دراسة إحصائية تحليلية لآراء عينة من زوار المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ٢٧ «١٤٣٣هـ-٢٠١٢م»)

د. محمد إسماعيل أبوالعطا
قسم إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي
كلية السياحة والآثار- جامعة الملك سعود

أ.د. عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني
قسم إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي
كلية السياحة والآثار- جامعة الملك سعود

مقدمة:

لا شك أن استطلاع رأي الجمهور في حدث ثقافي ما أصبحت ذو أهمية كبيرة، وذلك لأنه يقدم لمنظمي ذلك الحدث والقائمين عليه آراء الجمهور الذي ما أقيم ذلك الحدث الثقافي إلاّ من أجله، والدراسة التحليلية لاستطلاعات الرأي بما تقدمه من إحصاءات يمكن أن تكون ذات فائدة عظمى لمنظمي الأحداث الثقافية الكبرى في وضع خططهم وبرامجهم المستقبلية.

ونظراً لما يمثله المهرجان الوطنى للتراث والثقافة (الجنادرية) من قيمة وأهمية منذ انطلاقته الأولى في العام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م) والتطور الذي يشهده من عام إلى آخر حتى أضحي – وبحق - واحدا من أهم وأضخم المهرجانات التراثية على مستوى العالم، وانطلاقاً من هاتين الأهميتين، أهمية المهرجان وأهمية استطلاع الرأي جاءت هذه الدراسة في محاولة لمعرفة وتحليل آراء الزوار في هذا المهرجان الكبير.

ولقد مرت هذه الدراسة بثلاثة مراحل رئيسية:

المرحلة الأولى: خصصت لتصميم استمارة استطلاع أراء الزوار (ملحق رقم ١) وقد روعي أن تتضمن الاستمارة ثلاثة أجزاء أولاها خاص ببيانات المشاركين، بينما الجزأين الآخرين يتضمنا شكلين مختلفين لتقييم المهرجان وفعالياته.

المرحلة الثانية: تضمنت تجميع البيانات، وتم ذلك عن طريق اللقاء المباشر بالمستطلعين

في أروقة المهرجان على مدى أيامه المختلفة في فترة انعقاده من السادس عشر من ربيع الأول وحتى الثاني من ربيع الثاني ١٤٣٣ هـ (من ٨ وحتى ٢٤ فبراير ٢٠١٢م)، حيث قامت مجموعة من طلاب قسمي الآثار وإدارة موارد التراث والإرشاد السياحي بجامعة الملك سعود بتوزيع الاستمارات على المشاركين وجمعها، وقد تم توجيههم في ذلك إلى أمرين: أن يكون توزيع الاستمارات شاملاً الجنسين ذكوراً وإناثاً، وأن يراعى عند اختيار المستطلعين أن يكونوا من مراحل عمرية مختلفة، وقد تمت هذه المرحلة الثانية بالتعاون مع الجمعية السعودية للمحافظة على التراث وبالتنسيق مع الجهة المنظمة ممثلة في الحرس الوطني.

المرحلة الثالثة: كانت لتحليل البيانات والخروج بالنتائج، وذلك لعدد ٢٠٠ استمارة نصفها للرجال والنصف الآخر للنساء، والنسب الموضحة في هذه الدراسة هي النسبة الإجمالية إلى العدد الإجمالي للمشاركين، ثم يوضح بين قوسين نسبة آراء كل جنس إلى العدد الإجمالي أيضاً على أن يذكر الرقم الأعلى أولا، وقد تم تقريب كل النسب في حالة الكسور إلى أقرب رقم صحيح، أما إذا أراد القارئ معرفة نسبة كل جنس على حدة إلى إجمالي عدد أفراد ذلك الجنس فما عليه سوى مضاعفة النتائج التي بين القوسين.

نتائج تحليل البيانات

الجزء الأول:

تضمن هذا الجزء من استمارة استطلاع الرأي بيانات خاصة عن المستطلعين في تسع أسئلة تتناول الجنسن، العمل، والحالة الاجتماعية وعدد أفراد الأسرة، والمؤهل العلمي، والفئة العمرية، ومكان السكن، وعدد المهرجانات التي قام بزيارتها في المملكة، وأكثر المهرجانات التي زارها، ثم تساؤل عن عدد المرات التي زار فيها الجنادرية، فضلا عن أن ذكر اسم المشارك في بداية الاستمارة كان اختيارياً.

وقد جاءت إجابات هذا الجزء لتوضح الحقائق التالية:

عن مجال عمل المشاركين في الاستطلاع حدد ٣٧٪ منهم طبيعة عمله وكانت النسبة

الأكبر من الطلاب ١٣٪ (٨٪ من الإناث و ٥٪ من الذكور)، جاءت بعد ذلك فئة الموظفين بنسبة ٦٪ (بزيادة طفيفة جدا في أعداد الرجال)، ثم من ذكرن أنهن ربات بيوت بنسبة ٢٪ (كلهن بالطبع من السيدات)، وبنسبة تقترب من ٢٪ جاءت ثلاث فئات المهندسين والعسكريين(جميعهم من الرجال) ثم المتقاعدين (حالتين من الرجال وحالة من النساء)، ثم بنسبة ١٪ جاءت فئتين أولاهما تعمل في مجال البنوك (كلهم من الرجال) والثانية تعمل في مجال التمريض (بنسبة متساوية بين كلا الجنسين)، وبعد ذلك كان هناك ذكر لعدد ثمان عشرة وظيفة مختلفة لم تزد نسبة أي منها عن نصف بالمائة كان من بينها أستاذ جامعى، رجل أمن، مقاول، تاجر مواد غذائية، مدرب، تاجر سيارات، مسوق عقارات، سائق.....وغيرها، وجدير بالذكر أن نسبة ٦٣٪ من المستطلعين لم يحددوا طبيعة أعمالهم (٣٥٪ من النساء و ٢٨٪ من الرجال).

وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمشاركين كانت نسبة غير المتزوجين ٥٣٪ (٢٩٪ من النساء و ٢٤٪ من الرجال)، أما نسبة المتزوجين فكانت ٤٠٪ (٢٢٪ من الرجال و ١٨٪ من النساء)، بينما هناك نسبة ٧٪ لم تسجل أية إجابة لهذا السؤال (٤٪ من الرجال ٣٪ من النساء). وهو ما يعنى أن فعاليات المهرجان تجذب المتزوجين وغيرهم على حد سواء وإن كانت نسبة الزوار من غير المتزوجين أكثر.

وعن عدد أفراد الأسرة يلفت النظر بشدة امتناع نسبة كبيرة عن تسجيل إجابة لهذا التساؤل بلغت ٧٣٪ (وبنسبة متقاربة عند كلا الجنسين ٣٨٪ عند الرجال ٣٥٪ عند النساء)، بينما سجل ٤٪ أن عدد أفراد الأسرة أربعة، وسجل ما يقارب من ٤٪ أن أسرهم تضم ستة أفراد، وهي نفس النسبة التي سجلها من تضم أسرهم سبعة أفراد، بينما كانت نسبة الأسر المكونة من خمسة أفراد هي ٣٪، وهي نفس نسبة الأسر المكونة من عشرة أفراد، وبلغت نسبة الأسر المكونة من ثلاثة أفراد ما يقارب ٣٪، وهي النسبة ذاتها للأسر المكونة من ثمانية أفراد، وسجلت نسبة ٢٪ لأسر مكونة من فردين، كما وجدت حالات قليلة لأسر تتكون من أحد عشر فرداً واثنى عشر فرداً وعشرين فرداً وكلها بنسب لا تتجاوز نصف بالمائة لكل حالة.

وهذا يعني تنوع أسر الزوار المترددين على المهرجان من حيث العدد التي تحتويه، حيث يلاحظ أن كل الأعداد بدءاً من اثنين وهو العدد الأدنى لتكوين أسرة وصولا إلى اثني عشرة قد سجلت دون غياب لأي عدد وقد وصل العدد في إحدى الحالات إلى عشرين فرداً.

وعن الشريحة العمرية التي ينتمي إليها المشاركون أظهرت النتائج (شكل رقم ١) أن الغالبية العظمى في العشرينات من العمر حيث بلغت نسبتهم ٣٨٪ (٢٠٪ من النساء و ١٨٪من الرجال)، يليهم من هم دون العشرين من العمر بنسبة ٢٤٪ (١٥٪ من النساء و ٩٪ من الرجال)، ثم يأتي من بعد ذلك من هم في الثلاثينات من العمر بنسبة ١٧٪ (بنسبة متساوية تماماً بين كلا الجنسين)، يليهم من هم في الأربعينات من أعمارهم بنسبة ١٠٪ (بتفوق في نسبة الرجال ٧٪ مقابل ٣٪ للسيدات)، ثم تقل نسبة المشاركين ممن هم في الخمسينات من أعمارهم إلى نسبة ٦٪ (منها ٤٪ للرجال و ٢٪ للنساء)، مع وجود ما يقارب ١٪ لحالات فوق الستين سجلت بين النساء، وتوجد نسبة ٤٪ لم تسجل أعمارها (٣٪ من الرجال و١ ٪ من النساء).

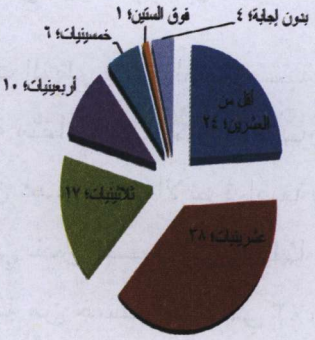

شكل رقم (١): الفئة العمرية لزوار المهرجان

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمى للمشاركين (شكل رقم ٢) أفاد ٤١٪ من المشاركين بأن مؤهلهم العلمى هو الثانوية (٢٢٪ من الرجال و ١٩٪ من النساء)، وبلغت نسبة الجامعيين ٣٥٪ (١٨٪ من الرجال و ١٧٪ من النساء)، ثم كانت نسبة من هم أقل من الثانوي ١٣٪ (٧٪ من الرجال و ٦٪ من النساء)، وضمت العينة نسبة ٣٪ ممن يحملون درجة الماجستير (٢٪ من السيدات و ١٪ من الرجال)، كذلك لم تخلو العينة من حملة درجة الدكتوراه بنسبة تقترب من ٢٪ (وبتفوق طفيف لصالح السيدات)، أما نسبة من لم يسجلوا أية إجابات فكانت ٦٪ (٤٪ من النساء و ٢٪ من الرجال).

ودلالة ذلك أن الشريحة الأكبر من زوار المهرجان ممن يدرسون في المرحلتين الثانوية أو الجامعية، أو ممن يحملون أحد هذين المؤهلين بنسبة إجمالية ٧٦٪، وهو الأمر الذي يتفق تماماً مع توزيع نسب الشريحة العمرية، حيث تبلغ النسبة الإجمالية لمن هم في العشرينات أو دونها ٦٢٪، ومع ذلك فتقصد المهرجان للزيارة من هم أقل من ذلك في المستوى التعليمي بل ومن هم أعلى من ذلك أيضاً، وهو ما يعني أن المهرجان مقصداً لكافة المواطنين المعنيين بالتراث والتقاليد.

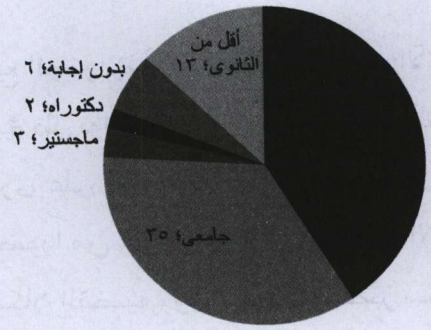

شكل رقم (٢): المستوى التعليمى لزوار المهرجان

وعن التوزيع الجغرافي للمشاركين في الاستطلاع أظهرت النتائج أن سكان الرياض منطقة ومدينة هم الأكثر تردداً على المهرجان حيث بلغت نسبتهم ٦٧٪ (٣٥٪ من النساء

و ٣٢٪ من الرجال)، وبينما لم يذكر ٣٢٪ من العينة سوى كلمة الرياض كعنوان للإقامة (٢٠٪ من النساء و ١٢٪ من الرجال) فإن ٣٥٪ قد ذكروا اسم الحي ومنه يتضح أن هناك ٣٨ اسماً لحي في مدينة الرياض، أو مدينة أو محافظة تابعة لمنطقة الرياض قد ذكرت في هذا الصدد، ويأتي حي الشفاء كأكثر الأحياء ذكراً بنسبة ٣٪ (أكثرهم من الرجال)، يليه حي الروضة بنسبة تقترب من ٣٪ (أيضاً أغلبهم من الرجال)، وبنفس النسبة يأتي حي العزيزية (أغلبهم من النساء)، ثم يأتي حي البديعة بنسبة ٢٪ (معظمهم نساء)، وبنفس نسبة ٢٪ يأتي حي العليا (أغلبهم رجال)، وهي النسبة ذاتها التي يشارك بها حي النظيم (بعدد متساوى من الرجال والنساء)، وبنسبة أقل من ٢٪ يأتي حي السويدي، ثم تأتي بقية الأحياء بنسب ١٪ أو أقل.

أما المشاركون من خارج منطقة الرياض فتبلغ نسبتهم ٨٪ وتأتي في المقدمة المنطقة الشرقية بنسبة تقترب من ٥٪ وتأتي الإحساء في صدارة مدن المنطقة الشرقية تليها الدمام، وبلغت نسبة المشاركين من منطقة القصيم ١٪، وبنسبة أقل من ذلك كان هناك وجوداً لمنطقة عسير، وأيضاً لمنطقة مكة المكرمة. وهناك نسبة ٢٥٪ لم تسجل أية إجابة لهذا التساؤل (بنسبة متساوية بين الرجال والنساء).

وتبين من هذا التوزيع الجغرافي أن سكان الرياض هم الأكثر تردداً على المهرجان وهو ما يعد أمراً طبيعياً في ظل تواجد أرض المهرجان في الرياض، كما يتضح كذلك حرص سكان المناطق الأخرى على الحضور حيث سجل حضورا لكافة مناطق المملكة فمن الغرب كان هناك حضوراً من جدة، ومن الشرق وجدت الإحساء والدمام، ومن الوسط كان هناك وجوداً لسكان القصيم، ومن الجنوب حضر سكان عسير، وربما كان الغائب في هذا الاستطلاع هم سكان مناطق شمال المملكة.

وفي إجابات المشاركين عن عدد المهرجانات التي قاموا بزيارتها في المملكة أفادت النتائج أن ما يقرب من ٣٥٪ قد زاروا أكثر من أربعة مهرجانات في أنحاء المملكة (وبنسبة متساوية بين كل من الرجال والنساء)، وذكر ١٥٪ أنهم زاروا مهرجانين (٨٪ من النساء و ٧٪ من الرجال)، و ١٥٪ آخرين ذكروا أنهم زاروا مهرجاناً واحداً (٩٪ من

الرجال و ٦٪ من النساء)، بينما ذكر ١٤٪ أنهم زاروا ثلاثة مهرجانات (٩٪ من النساء و ٥٪ من الرجال)، وجاءت نسبة من زاروا أربعة مهرجانات ١٠٪ (بنسبة متساوية عند الرجال والنساء)، أما نسبة من ذكروا أنهم لم يزوروا أية مهرجانات في المملكة من قبل فكانت ٦٪ (بالتساوى بين الرجال والنساء)، مع العلم بأن هناك نسبة ٥٪ لم تسجل أية إجابة على هذا التساؤل (أغلبهم من الرجال).

وهذا يفيد أن أغلب العينة المشاركة في الاستطلاع سبق لهم زيارة أحد المهرجانات على الأقل في المملكة، حيث لم تتعد نسبة الذين يزورون مهرجاناً لأول مرة ٦٪.

وكان من الطبيعى أن يكون السؤال التالي عن أكثر المهرجانات التي تمت زياراتها من قبل وكانت النتائج مخيبة في ظل ارتفاع نسبة المترددين على المهرجانات المختلفة كما اتضح من إجابات السؤال السابق، حيث بلغت نسبة من لم يجيبوا على هذا السؤال ٦٣٪ (٣٤٪ من الرجال و ٢٩٪ من النساء)، أما من أجابوا فجاء المهرجان الوطنى للتراث والثقافة (الجنادرية) على قائمة أكثر المهرجانات زيارة في المملكة بنسبة ٣٢٪ (١٨٪ للنساء و١٤٪ للرجال)، وكل المهرجانات التي ذكرت غير الجنادرية كانت بعيداً عن هذه النسبة بكثير فثاني المهرجانات الأكثر زيارة كان مهرجان جدة بنسبة ٢٪ (أغلبهم من الرجال)، أما مهرجانات بريدة، والطائف، وزهور الربيع، ومعرض الكتاب، وأرامكو فلم تتعد نسبة أي منهم النصف في المائة.

ورغم امتناع نسبة كبيرة عن تسجيل إجابة إلاّ أن نسب الإجابات توضح أن مهرجان الجنادرية هو الأكثر جذباً للزوار على مستوى مهرجانات المملكة.

وفي سؤال عن عدد مرات زيارة مهرجان الجنادرية (شكل رقم ٣) أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من المشاركين قد زاروا المهرجان أكثر من خمس مرات وذلك بنسبة ٣٣٪ (١٨٪ من الرجال و ١٥٪ من النساء)، يلي ذلك عدد من سجلوا أن هذه هي زيارتهم الأولى للمهرجان بنسبة ١٥٪ (٨٪ للنساء و ٧٪ من الرجال)، ثم كانت نسبة من يقومون بزيارة الجنادرية للمرة الثانية ١٤٪ (٨٪ من الرجال و ٦٪ من النساء)، والنسبة التالية

كانت لمن سجلوا أن هذه هي زيارتهم الثالثة للمهرجان وضمت ١٢٪ (٧٪ من الرجال و ٥٪ من النساء)، ثم من ذكروا أنهم يزورون الجنادرية للمرة الرابعة وكانت نسبتهم ١١٪ (٧٪ من النساء و ٤٪ من الرجال)، وكانت أقل النسب في عدد مرات الزيارة لمن سجلوا خمس مرات وذلك بنسبة ٨٪ (٦٪ من الرجال و ٢٪ من النساء)، وجدير بالذكر أن هناك نسبة ١٪ (كلها من النساء) سجلت أنها لم تترك زيارة المهرجان في أي من دوراته السابقة وأن هذه هي الزيارة رقم ٢٧ للمهرجان، أما نسبة من لم يسجلوا أية إجابات فكانت ٦٪ (بالتساوى بين الرجال والنساء).

ويفهم من هذا أن غالبية المشاركين في الاستطلاع قد سبق لهم زيارة المهرجان من قبل وقد تراوحت مرات الزيارة ما بين مرة و٢٧ مرة وهو الأمر الذي يعكس قيمة المهرجان لدي زواره.

شكل رقم (٣): عدد مرات تكرار زيارة المهرجان

ويخلص هذا الجزء من الدراسة والخاص ببيانات المستطلعين إلى عدد من النتائج أهمها:

- مجالات العمل لزوار الجنادرية متنوعة ومختلفة ويمكن القول إنها تغطى جميع الطوائف والفئات المهنية والحرفية بالمملكة، ونسبة الزوار الأكبر من الطلاب.
- يستقطب المهرجان المتزوجين وغير المتزوجين على حد سواء مع زيادة في نسبة أعداد غير المتزوجين، ويحرص هؤلاء وأولئك على أن تكون زيارة المهرجان بصحبة جميع أفراد الأسرة مهما كان عددها.
- يجذب المهرجان جميع المراحل التعليمية المختلفة بدءً من الابتدائية وانتهاءً بالدكتوراه وإن كانت النسبة الأكبر من حملة ودارسي الشهادة الثانوية.
- يحرص على زيارة المهرجان كل الفئات العمرية بداية من الأطفال ومروراً بمن هم دون العشرين ومن في العشرينات، والثلاثينات، والأربعينات، والخمسينات، ونهاية بمن هم فوق الستين من أعمارهم، والغالبية ممن ينتمون إلى مرحلة العشرينيات من العمر.
- يستقطب المهرجان مواطني المملكة من كافة المناطق وإن كانت الغلبة لسكان منطقة ومدينة الرياض.
- معظم زوار الجنادرية يقومون بزيارة مهرجانات أخرى غيره في مناطق المملكة المختلفة، ولكن يظل الجنادرية هو المهرجان الأكثر زيارة في المملكة.
- معظم المستطلعين – ومن ثم زوار الجنادرية – لا يقومون بزيارته للمرة الأولى وإنما توجد زيارات سابقة أقلها مرة وأكثرها سبع وعشرون بعدد دورات المهرجان.

الجزء الثاني:

	أوافق رقم السؤال تماماً			أوافق إلى حد ما			لا أعلم			لا أوافق			لا أوافق مطلقاً			بدون إجابة		
	رجال	نساء	إجمالي	رجال	نساء	إجمالي	رجال	نساء	إجمالي	رجال	نساء	إجمالي	رجال	نساء	إجمالي	رجال	نساء	إجمالي
١	٧٨	٧٠	١٤٨	١٣	٢١	٣٤	٧	٧	١٤	–	١	١	٢	١	٣	–	–	–
٢	٧٤	٦٧	١٤١	١٩	٢٣	٤٢	٣	٦	٩	٢	٢	٤	٢	١	٣	–	١	١
٣	٧٣	٦٦	١٣٩	١٤	٢٥	٣٩	٧	٨	١٥	٢	–	٢	٣	–	٣	١	١	٢
٤	٦٩	٦١	١٣٠	١٦	١٩	٣٥	٤	٤	٨	٤	٢	٦	١	–	١	٦	١٤	٢٠
٥	٧٤	٦٠	١٣٤	١٧	٢٥	٤٢	٣	٨	١١	٣	١	٤	٣	١	٤	–	٥	٥
٦	٦٩	٦٩	١٣٨	١٧	١٧	٣٤	٧	٧	١٤	٢	٢	٤	١	٢	٣	٤	٣	٧
٧	٧٠	٧٥	١٤٥	١٦	١٥	٣١	٣	٢	٥	٧	٤	١١	١	–	١	٣	٤	٧
٨	٧٤	٧٣	١٤٧	١٤	١٧	٣١	٥	٣	٨	٣	–	٣	١	٢	٣	٣	٥	٨
٩	٧١	٦٥	١٣٦	١٧	٢٠	٣٧	٨	٧	١٥	٢	٢	٤	٢	–	٢	–	٦	٦
١٠	٤٦	٤٩	٩٥	٢٦	٢١	٤٧	٨	٥	١٣	١٢	١٥	٢٧	٦	٣	٩	٢	٧	٩
١١	٦٩	٤٩	١١٨	٢١	٣٣	٥٤	٣	٦	٩	٥	٦	١١	٢	٢	٤	–	٤	٤
١٢	٦٥	٦٧	١٣٢	٢٠	٢١	٤١	٥	٦	١١	٥	٣	٨	٢	–	٢	٣	٣	٦
١٣	٦٣	٥٨	١٢١	٢٣	٢١	٤٤	٦	٧	١٣	٣	٥	٨	٢	٣	٥	٣	٦	٩
١٤	٦٢	٦٦	١٢٨	٢٣	١٨	٤١	٩	٧	١٦	٤	–	٤	١	–	١	١	٩	١٠
١٥	٥٩	٦٦	١٢٥	٢٥	٢٤	٤٩	٥	٤	٩	٤	٣	٧	٣	–	٣	٤	٣	٧
١٦	٤٨	٦٣	١١١	٢٩	٢٢	٥١	٩	٥	١٤	٧	٣	١٠	٤	١	٥	٣	٦	٩
١٧	٦١	٦٤	١٢٥	٢١	٢٢	٤٣	٥	٥	١٠	٨	٤	١٢	١	٢	٣	٤	٣	٧
١٨	٦٠	٦٦	١٢٦	١٦	١٨	٣٤	١٢	٢	١٤	٥	٩	١٤	٦	١	٧	١	٤	٥
١٩	٤٤	٤٢	٨٦	١٩	٢٠	٣٩	١٥	٤	١٩	١٠	٢٠	٣٠	٨	٦	١٤	٤	٨	١٢
٢٠	٥٩	٥١	١١٠	١٧	١٦	٣٣	١٣	١٠	٢٣	٢	٦	٨	٣	٦	٩	٦	١١	١٧
٢١	٦٠	٧٠	١٣٠	٢٠	١١	٣١	٧	٤	١١	٧	٥	١٢	٤	٤	٨	٢	٦	٨
٢٢	٦٥	٥٥	١٢٠	٢١	٢٣	٤٤	٦	٩	١٥	١	٤	٥	١	٦	٧	٦	٣	٩
٢٣	٦٧	٦٩	١٣٩	٢٢	١٧	٣٩	٦	٣	٩	٢	٣	٥	٢	٢	٤	١	٦	٧
٢٤	٥٢	٦٢	١١٤	٢٨	٢٧	٥٥	٨	٢	١٠	٨	٢	١٠	٢	٣	٥	٢	٤	٦
٢٥	٦٣	٦٥	١٢٨	٢١	١٩	٤٠	٨	٥	١٣	٥	٩	١٤	٣	١	٤	–	١	١

جدول رقم (١): إجابات المستطلعين على أسئلة الجزء الثاني من الاستبيان

تضمن هذا الجزء خمسة وعشرين سؤالاً عن المهرجان الوطنى للتراث والثقافة وكان لكل سؤال خمسة اختيارات بمقياس متدرج يبدأ باختيار «أوافق تماماً»، ثم «أوافق إلى حد ما»، ثم «لا أعلم»، ثم «لا أوافق»، وأخيراً «لا أوافق مطلقاً»، وجاءت اختيارات المشاركين على النحو التالى (جدول رقم ١):

السؤال الأول عن مدى حرص الزائر على زيارة المهرجان كل عام، أجاب ٧٤٪ منهم «أوافق تماماً» (٣٩٪ من الرجال و٣٥٪ من النساء)، واختار ١٧٪ إجابة «أوافق إلى حد ما» (١١٪ من النساء مقابل ٦٪ من الرجال) وهذا يعني أن نسبة الموافقة كانت ٩١٪،

بينما اختار ٧٪ «لا أعلم» (بنسبة متساوية عند الرجال والنساء)، أما نسبة الذين لا يحرصون على زيارة المهرجان سنوياً فلم تتعد ٢٪ منهم ١,٥ بالمائة اختار «لا أوافق مطلقاً» ونصف بالمائة فقط اختار «لا أوافق».

السؤال الثاني كان عن حرص الزائر عن اصطحاب كل أفراد أسرته لزيارة المهرجان، وجاء إجمالى الموافقين ٩٢٪ منهم ٧١٪ أكدوا موافقتهم تماماً (٣٧٪ من الرجال و ٣٤٪ من النساء)، و ٢١٪ اختاروا «موافق» (١٢٪ من النساء و ٩٪ من الرجال)، ٤٪ من الزوار اختاروا «لا أعلم» (منهم ٣٪ من النساء)، بينما اقتربت نسبة غير الموافقين من ٤٪ نصف بالمائة منهم فقط اختار «لا أوافق» بينما البقية اختارت «لا أوافق مطلقاً».

تناول **السؤال الثالث** مدى معرفة الزائر لأهداف المهرجان الوطنى للتراث والثقافة، وجاءت الإجابات لتبين أن ٨٩٪ يعرفون أهداف المهرجان منهم ٧٠٪ يوافقون تماماً على ذلك (٣٧٪ من الرجال و ٣٣٪ من النساء)، ونسبة الموافقون إلى حد ما ١٠ ٪ (١٢٪ من النساء و ٧٪ من الرجال)، بينما سجل ٧٪ أنهم لا يعلمون (بنسبة متساوية تقريباً بين الرجال والنساء)، بينما سجلت نسبة ٣٪ أنهم لا يوافقون (جميعهم من الرجال) منهم ٢٪ لا يوافقون تماماً و ١٪ اختاروا «لا أوافق»، وتبقت نسبة ١٪ لم تسجل أية تقييم (نصفها من الرجال والآخر من النساء).

وتناول **السؤال الرابع** مدى مساعدة المهرجان على استرجاع العادات والتقاليد الحميدة، وأكدت نسبة ٨٢٪ من المشاركين موافقتهم منهم ٦٥٪ موافقون تماماً (٣٥٪ من الرجال و ٣٠٪ من النساء) و ١٧٪ موافقون (٩٪ من النساء و ٨٪ من الرجال)، واختارت نسبة ٤٪ تقييم «لا أعرف» (بعدد مشترك من الرجال والنساء على حد سواء)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين ٤٪ منهم ٣٪ غير موافقين (٢٪ من الرجال و ١٪ من النساء) و ١٪ غير موافقين إطلاقاً (كلهم رجال)، وبلغت نسبة من لم يقيموا هذا التساؤل ١٠٪ (٧٪ من النساء مقابل ٣٪ من الرجال).

السؤال الخامس كان عن نجاح المهرجان في إيجاد صيغة للتلاحم بين الموروث الشعبي

وبين النهضة الحضارية في المملكة، وجاءت الموافقة بنسبة ٨٨٪ منها ٦٧٪ للموافقين تماماً (٣٧٪ من الرجال ٣٠٪ من السيدات) والموافقين إلى حد ما ١٧٪ (١٣٪ من الرجال و ٨٪ من النساء)، وبلغت نسبة من اختاروا «لا أعرف» ٥٪ (٤٪ من النساء مقابل ١٪ من الرجال)، بينما كانت نسبة غير الموافقين ٤٪ مناصفة بين غير موافق وغير موافق إطلاقاً (معظمهم من الرجال)، بينما تبقت نسبة ٣٪ لم تقيم هذا التلاحم بين الموروث الشعبى والنهضة الحضارية (كلهم من النساء).

وكان **السؤال السادس** في مجال تقييم مدى تشجيع المهرجان على اكتشاف التراث الشعبى وتوظيفه في أعمال ناجحة، وقد أفادت النتائج أن ٦٩٪ يوافقون على ذلك تماماً (بنسبة متساوية تماماً بين الرجال والنساء)، و١٧٪ يوافقون إلى حد ما (وأيضا بنسبة متساوية بين كلا الجنسين)، أي أن إجمالي نسبة الموافقة ٨٦٪، وقد أفاد ٧٪ بأنهم لا يعرفون (بنسبة متساوية كذلك عند كل من الرجال والنساء)، أما نسبة غير الموافقين فهي ٤٪ منهم نصفهم لا يوافق فقط ونصفهم لا يوافق مطلقاً (وبنسبة تكاد تتساوى بين كلا الجنسين)، وأما من لم يحددوا أية إجابات فقد بلغت نسبتهم ٣٪ (وبنسبة أيضا تكاد تكون متساوية بين الرجال والنسا)، واللافت للنظر في إجابات هذا السؤال هو تساوى نسب إجابات الرجال والنساء في الخيارات الخمس وهو السؤال الوحيد في الاستطلاع الذي يحقق هذا التوافق.

وفي **تساؤل سابع** عن دور المهرجان في رعاية التراث الشعبي وصقله وحفظه من الضياع، جاءت نسبة الموافقة ٨٨٪ منها ٧٣٪ للموافقين تماماً (٣٧٪ من النساء و ٣٥٪ من الرجال)، و١٥٪ للموافقين إلى حد ما (بنسبة متساوية بين الطرفين)، ثم كانت نسبة غير الموافقين ٦٪ منهم ٥٪ لغير الموافقين فقط (٣٪ من الرجال و ٢٪ من السيدات)، و١ ٪ فقط لغير الموافقين إطلاقاً (كلهم رجال)، وبلغت نسبة من تركوا هذا العنصر بدون تقييم ٣٪ (بنسبة متساوية بين كلا الجنسين)، واختار ٢٪ إجابة «لا أعرف» (بنسبة متساوية كذلك بين الرجال والنساء).

ورداً على **تساؤل ثامن** حول مدى تشجيع المهرجان على دراسة التراث الشعبي للاستفادة

من كنوزه، وافق تماماً على ذلك ٧٤٪ (بنسبة تكاد تكون متساوية بين الرجال والنساء)، ووافق إلى حد ما ١٥٪ (٨٪ للسيدات و ٧٪ للرجال)، أي أن إجمالي نسبة الموافقين بلغت ٨٩٪، في الوقت الذي بلغت فيه نسبة من أجابوا بأنهم لا يعرفون ٤٪ (بزيادة طفيفة في اختيارات الرجال)، ونفس نسبة ٤٪ كانت لمن تركوا التساؤل بلا إجابة (٣٪ من السيدات و ١٪ من الرجال)، بينما كانت نسبة غير الموافقين ٣٪ موزعة بالتساوى بين غير موافق وغير موافق على الإطلاق (وبزيادة طفيفة أيضا في اختيارات الرجال).

و جاء **السؤال التاسع** في مجال تقييم مدى نجاح المهرجان في التعريف بالموروثات الشعبية، وقد أكد ٨٦٪ من المشاركين نجاح المهرجان في ذلك منهم ٦٨٪ للموافقين تماماً (٣٦٪ من الرجال و ٣٢٪ من النساء)، و ١٨ ٪ للموافقين إلى حد ما (١٠٪ من النساء و ٨٪ من الرجال)، ونسبة ٨٪ لم يسجلوا أية إجابة (بنسبة متساوية بين الرجال والنساء)، وكانت نسبة غير الموافقين ٣٪ منهم ٢٪ غير موافق (بنفس عدد الإجابات عند الرجال والنساء)، و ١٪ لغير الموافقين إطلاقاً (كلهم من الرجال)، بينما كانت نسبة من تركوا التساؤل بدون تقييم ٣٪ (كلهن من النساء).

وتساءل **السؤال العاشر** عن حقيقة استقطاب المهرجان لكبار السن أكثر من الصغار، وافق ٧١٪ منهم ٤٨٪ موافقون تماماً (٢٥٪ من النساء و ٢٣٪ من الرجال)، و ٢٣٪ موافقون إلى حد ما (١٣٪ من الرجال و ١٠٪ من النساء)، بينما بلغت نسبة غير الموافقين ١٨٪ منهم ١٤٪ غير موافق (٨٪ من النساء و ٦٪ من الرجال)، و ٤٪ غير موافق تماماً (٣٪ من الرجال و ١٪ من النساء)، ثم كانت نسبة من لا يعرفون ٦٪ (٤٪ من الرجال و ٢٪ من النساء)، وأخيراً ٤٪ نسبة من لم يسجلوا أية إجابات (٣٪ من السيدات و ١٪ من الرجال).

أما **السؤال الحادى عشر** فكان محاولة لمعرفة ما إذا كان المهرجان عامل جذب للأطفال وصغار السن أكثر من الكبار، جاءت الإجابات بالموافقة بنسبة ٨٦٪ منهم ٥٩٪ موافقون تماماً (٣٥٪ من الرجال و ٢٤٪ من النساء)، و٢٧٪ موافقون إلى حد ما (١٧٪ من النساء و ١٠٪ من الرجال)، بينما كانت نسبة غير الموافقين ٨٪ منهم ٦٪ لغير موافق

(بنسبة متساوية بين الرجال والنساء)، و ٢٪ لغير موافق مطلقاً (كلهن من النساء)، وكانت نسبة من اختار إجابة «لا أعرف» ٤٪ (٣٪ من النساء مقابل ١٪ من الرجال)، بينما كانت نسبة من لم يجيبوا على السؤال ٢٪ (كلهن من النساء).

السؤال الثاني عشر كان عن تنوع فعاليات المهرجان وتغطيتها كافة جوانب التراث، وجاءت الإجابات لتوافق على ذلك بنسبة ٨٦٪ منهم ٦٦٪ موافقون تماماً (٣٤٪ من النساء و ٣٢٪ من الرجال)، و ٢٠٪ موافقون إلى حد ما (بنسبة متساوية تقريباً بين كلا الجنسين)، ثم جاءت إجابات من لا يعرفون لتمثل ٦٪ (أيضا بنسبة تكاد تكون متساوية بين الرجال والنساء)، تلاها في الترتيب بنسبة ٥٪ غير الموافقين منهم ٤٪ غير موافق (٣٪ من الرجال مقابل ١٪ من النساء)، و ١٪ غير موافق مطلقاً (كلهم من الرجال)، وفي الأخير جاءت نسبة ٣٪ لم يسجلوا أية إجابات (نفس عدد الإجابات عند كل من الرجال والنساء).

ودار **السؤال الثالث عشر** حول تمثيل جميع مناطق المملكة في المهرجان، وأكد ٦٠٪ من المستطلعين أنهم موافقون تماماً (٣٢٪ من الرجال و ٢٨٪ من النساء)، وأكد ٢٢٪ أنهم موافقون إلى حد ما (١٢٪ من الرجال و ١٠٪ من النساء)، أي أن إجمالي الموافقين بلغ نسبة ٨٢٪، في الوقت الذي بلغت فيه نسبة غير الموافقين ٧٪ منهم ٤٪ اختاروا «لا أوافق» (٣٪ من النساء و ١٪ من الرجال)، و ٣٪ اختاروا «لا أوافق مطلقاً» (٢٪ من النساء و ١٪ من الرجال)، وبلغت نسبة من اختاروا «لا أعرف» ٦٪ ٠بنسبة متساوية عند الرجال والنساء)، بينما كانت نسبة من تركوا العبارة بدون تقييم ٥٪ (٣٪ من النساء و٢٪ من الرجال).

وجاء **السؤال الرابع عشر** في محاولة لقياس ما إذا كانت جميع الموروثات والعادات والتقاليد موجودة في المهرجان، وأظهرت نتائجه أن ٨٤٪ يوافقون على ذلك منهم ٦٤٪ يوافقون تماماً (٢٣٪ عند الرجال ومثلها عند النساء)، ٢٠٪ يوافقون إلى حد ما (١١٪ من الرجال و ٩٪ من النساء)، نسبة من لا يعرفون كانت ٨٪ (بزيادة طفيفة في إجابات الرجال)، وبلغت نسبة من لم يسجلوا تقييماً ٥٪ (كلهم من النساء باستثناء إجابة

واحدة)، بينما قلت تماماً نسبة غير الموافقين إلى ٣٪ (كلهم من الرجال) ومنهم ٢٪ غير موافقين و ١٪ غير موافقين مطلقاً.

وحاول **السؤال الخامس عشر** معرفة ما إذا كان الزائر يخرج بعد زيارته للمهرجان برغبة أكبر في التعرف على التراث الشعبي، ولقد أفاد ٨٧٪ من المستطلعين موافقتهم منهم ٦٣٪ موافقون تماماً (٣٣٪ من النساء و ٣٠٪ من الرجال)، و ٢٤٪ موافقون إلى حد ما (بنسبة شبه متساوية بين الرجال والنساء)، وجاءت نسبة من قالوا لا نعرف ٥٪ (بنسبة متساوية تقريباً لدى كلا الجنسين)، ثم نسبة ٣٪ غير موافقين (بنسبة متساوية تقريباً عند الرجال والنساء)، ثم نسبة ٢٪ غير موافقين تماماً (كلهم من الرجال)، وفي الأخير كانت نسبة من لم يجيبوا ٣٪ (بزيادة طفيفة للغاية في إجابات الرجال).

وفي **تساؤل سادس عشر** يدور حول استمرار تأثير المهرجان على الشخص لفترة قصيرة، أوضحت النتائج أن ٨١٪ موافقون منهم ٥٦٪ موافقون تماماً (٣٢٪ من النساء و ٢٤٪ من الرجال)، و ٢٥٪ موافقون إلى حد ما (١٤٪ من الرجال و ١١٪ من السيدات)، بينما كانت نسبة غير الموافقين ٨٪ منهم ٥٪ غير موافقين فقط (٤٪ من الرجال و ١٪ من النساء)، و ٣٪ غير موافقين مطلقاً (كلهم من الرجال باستثناء إجابة واحدة)، بينما كانت نسبة من لا يعرفون ٧٪ (٥٪ من الرجال و ٢٪ من النساء)، وفي النهاية كانت نسبة من تركوا السؤال بلا تقييم ٤٪ (٣٪ من النساء و ١٪ من الرجال).

وكان التساؤل التالي – **السابع عشر** - عن استمرار تأثير المهرجان في الزائر إلى موعد المهرجان الذي يليه، وقد أكد ٨٤٪ موافقتهم منهم ٦٣٪ موافقون تماماً (٣٢٪ من النساء و ٣١٪ من الرجال)، و ٢١٪ موافقون إلى حد ما (بنسبة متساوية تقريباً عند الرجال والنساء)، ثم جاءت نسبة غير الموافقين ٨٪ منهم ٦٪ غير موافقين (٤٪ من الرجال و ٢٪ من النساء)، و ٢٪ غير موافقين تماماً(معظمهن من النساء)، ثم كانت نسبة من اختاروا «لا أعلم» ٥٪ (بنسبة متساوية تماماً عند الرجال والنساء)، ثم نسبة من لم يختاروا أية إجابات ٣٪ (بنسبة تقترب من التساوي عند كلا الجنسين).

السؤال الثامن عشر كان محاولة لمعرفة ما إذا كان المهرجان يضيف جديدا كل عام، وقد أفاد ٨٠٪ بموافقتهم على ذلك، منهم ٦٣٪ موافقون تماماً (٣٣٪ من النساء و ٣٠٪ من الرجال)، و ١٧٪ موافقون إلى حد ما (٩٪ من النساء و ٨٪ من الرجال)، بينما كانت نسبة غير الموافقين ١١٪ منهم ٧٪ غير موافقين فقط (٥٪ من النساء و ٢٪ من الرجال)، و ٤٪ غير موافقين مطلقاً (كلهم من الرجال باستثناء إجابة واحدة)، وكانت نسبة من لا يعلمون ٧٪ (٦٪ من الرجال مقابل ١٪ فقط من النساء)، أما نسبة من لم يسجلوا إجابة فلم تتعد ٢٪ (كلهن من النساء باستثناء حالة واحدة).

أما **السؤال التاسع عشر** فتناول شعور الزائر بأن المهرجان لا يضيف جديدا كل عام، أجاب ٦٣٪ بالموافقة منهم ٤٣٪ موافقون تماماً (٢٢٪ من الرجال و ٢١٪ من النساء)، و ٢٠٪ موافقون إلى حد ما (بنسبة متساوية تقريباً بين الرجال والنساء)، أما نسبة غير الموافقين فكانت ٢٢٪ منهم ١٥ اكتفوا بعدم الموافقة (١٠٪ من النساء و ٥٪ من الرجال)، و ٧٪ غير موافقين على الإطلاق (٤٪ من الرجال و٣٪ من النساء)، وكانت نسبة من اختاروا «لا أعرف» ٩٪ (٧٪ من الرجال مقابل ٢٪ من النساء)، أما من تركوا السؤال بدون اختيار إجابة فكانت نسبتهم ٦٪ (٤٪ من السيدات و ٢٪ من الرجال).

وجاء **السؤال العشرين** في محاولة لمعرفة ما إذا كان الأولاد يسألون آباءهم عن بعض العادات القديمة بعد زيارة المهرجان، وجاءت الإجابات لتؤكد أن نسبة ٥٥٪ موافقون تماماً (٣٠٪ من الرجال و ٢٠٪ من النساء)، و ١٧ موافقون إلى حد ما (بنسبة متساوية عند كل من الرجال والنساء)، أي إن إجمالى الموافقين كانت نسبتهم ٧٢٪، أما إجمالى من لا يعرفون فقد كانوا ١١٪ (٦٪ من الرجال و ٥٪ من النساء)، في حين كانت نسبة غير الموافقين ٩٪ منهم ٥٪ غير موافقين مطلقاً (٣٪ من النساء و ٢٪ من الرجال)، و٤٪ غير موافقين (٣٪ من النساء و ١٪ من الرجال)، بينما ٨٪ لم يدونوا أية إجابات (٥٪ من النساء و ٣٪ من الرجال).

وتناول السؤال **الحادى والعشرين** رأي الزائر في وجود عروض وفعاليات لدول صديقة مثل كوريا، وروسيا، وتركيا، وفرنسا، واليابان، وجاءت نسبة الموافقين ٨١٪ منهم ٦٥٪

موافقون تماماً (٣٥٪ من النساء و ٣٠٪ من الرجال)، و١٦٪ موافقون إلى حد ما (١٠٪ من الرجال و٦٪ من النساء)، وجاءت نسبة غير الموافقين ١٠٪ منهم ٦٪ غير موافقين (٤٪ من الرجال و ٢٪ من النساء)، و ٤٪ غير موافقين مطلقاً (بنسبة متساوية تماماً بين الرجال والنساء)، بينما كانت نسبة الذين لا يعرفون ٥٪ (٣٪ من الرجال و٢٪ من النساء)، وأقل نسبة كانت للذين تركوا العبارة بدون تقييم (٣٪ من النساء و ١٪ من الرجال).

ودار **السؤال الثاني والعشرين** عن استخدام طرق العرض الحديثة كالعروض ثلاثية الأبعاد على سبيل المثال، وقد جاءت الإجابات بالموافقة بنسبة ٨٢٪ منهم ٦٠٪ موافقون تماماً (٣٣٪ من الرجال و ٢٧٪ من النساء)، و ٢٢٪ موافقون إلى حد ما (١٢٪ من النساء و ١٠٪ من الرجال)، وكانت نسبة غير الموافقين ٧٪ منهم ٤٪ غير موافقين مطلقاً (كلهن من النساء باستثناء حالة واحدة)، و ٣٪ لا يوافقون فقط (كلهن أيضا من النساء باستثناء إجابة واحدة)، وكانت نسبة ٧٪ كذلك لمن اختاروا جواب «لا أعرف» (٤٪ من النساء و ٣٪ من الرجال)، بينما كانت نسبة من لم يسجلوا أية إجابات ٤٪ (٣٪ من الرجال مقابل ١٪ من النساء).

وتناول **السؤال الثالث والعشرين** مدى توفر الخدمات العامة في كافة أماكن المهرجان، أكدت نسبة ٨٨٪ توفرها منهم ٦٨٪ رأوا أنها متوفرة تماماً (٣٥٪ من النساء و ٣٣٪ من الرجال)، ٢٠٪ رأوا أنها متوفرة إلى حد ما (١١٪ من الرجال و ٩٪ من النساء)، بينما رأي ٥٪ عدم توفرها منهم ٣٪ غير موافقين على توفرها (بزيادة طفيفة في إجابات النساء)، و ٢٪ رأوا أنها غير متوفرة مطلقاً (بالتساوي بين إجابات الرجال والنساء)، ثم نسبة ٤٪ لا يعرفون مدى توفرها (٣٪ من الرجال مقابل ١٪ من النساء)، ثم نسبة ٣٪ لم تحدد إجابة (كلهن من النساء فيما عدا حالة واحدة).

وجاء **السؤال الرابع والعشرين** عن رأي الزائر في المساحات المخصصة للعرض وملائمتها لذلك من حيث الاتساع، وأوضحت النتائج أن ٥٧٪ موافقون تماماً (٣١٪ من النساء و ٢٦٪ من الرجال)، و ٢٨٪ موافقون إلى حد ما (بنسبة متساوية تقريباً بين

الرجال والنساء)، أي أن إجمالى نسبة الموافقين ٨٥٪، ثم جاءت نسبة غير الموافقين ٧٪ منهم ٥٪ اختاروا «لا أوافق» (٤٪ من الرجال مقابل ١٪ من النساء)، و ٢٪ اختاروا «لا أوافق مطلقاً» (بنسبة تكاد تكون متساوية في إجابات الرجال والنساء)، بينما اختارت نسبة ٥٪ «لا أعرف» (٤٪ من الرجال مقابل ١٪ من النساء)، وكانت هناك نسبة ٣٪ لم تحدد إجابة (٢٪ من النساء مقابل ١٪ من الرجال).

أما **السؤال الخامس والعشرين** والأخير فكان عن موعد إقامة المهرجان ومدى مناسبته لكافة الزوار، أفاد ٨٤٪ أنهم موافقون على ذلك منهم ٦٤٪ رأوا أنه مناسب تماماً (٣٣٪ من النساء و ٣١٪ من الرجال)، و ٢٠٪ ذكروا أنه مناسب إلى حد ما (١١٪ من الرجال و ٩٪ من السيدات)، بينما بلغت نسبة من رأوا أنه غير مناسب ٩٪ منهم ٧٪ اكتفوا بأنه غير مناسب (٥٪ من النساء و ٢٪ من الرجال)، و ٢٪ ذكروا أنه غير مناسب مطلقاً (كلهم من الرجال عدا حالة واحدة)، وبلغت نسبة من لا يعرفون ٦٪ (٤٪ من الرجال و٢٪ من النساء)، وأخيرا نسبة من لم يختاروا أية إجابة وهي تقترب من ١٪ (سجلها الرجال).

ويمكن من هذا الجزء من استمارة الاستطلاع استخلاص النتائج التالية:

- أعلى سؤال في نسبة الموافقة الإجمالية هو السؤال الثاني الخاص باصطحاب كل أفراد الأسرة لزيارة المهرجان وهو ما يعكس حرص رب الأسرة على اصطحاب جميع أفرادها للحضور إلى المهرجان ويعكس كذلك رغبة جماعية لحضور فعاليات المهرجان.
- أقل سؤال في نسبة الموافقة الإجمالية هو السؤال التاسع عشر الخاص بعدم الشعور بالتجديد الذي يضاف كل عام وهو ما يعكس مدى التجديد الذي يضاف لفعاليات المهرجان في كل دورة من دوراته ومدى شعور الزائر بذلك.
- أعلى نسبة "أوافق تماماً" كانت لسؤالين أولهما السؤال الأول الخاص بحرص الزائر على زيارة المهرجان كل عام، وثانيهما السؤال الثامن الخاص بتشجيع المهرجان على دراسة التراث الشعبى للاستفادة بكنوزه وهو ما يؤكد نجاح

المهرجان في تحقيق أحد أهدافه الرئيسة.

- أقل نسبة "أوافق تماماً" كانت للسؤال التاسع عشر الخاص بعدم الشعور بالجديد الذي يضاف للمهرجان في كل عام.
- أعلى نسبة "أوافق إلى حد ما" كانت للسؤال الرابع والعشرين الخاص بملائمة اتساع المساحات المخصصة للعرض.
- أقل نسبة "أوافق إلى حد ما" كانت للسؤالين السابع والثامن الخاصين بنجاح المهرجان في رعاية التراث الشعبى وصقله، وتشجيع المهرجان على دراسة التراث الشعبى.
- أعلى نسبة "لا أعلم" كانت السؤال العشرين الخاص بأسئلة الأبناء عن المهرجان وهو الأمر الناتج عن كون غالبية المشاركين من غير المتزوجين.
- أقل سؤال كانت إجابته "لا أعلم" كان السؤال السابع الخاص بنجاح المهرجان في رعاية التراث الشعبي وحفظه من الضياع.
- أعلى نسبة "لا أوافق" كانت للسؤال التاسع عشر والخاص بعدم الشعور بالتجديد في المهرجان.
- أقل نسبة "لا أوافق" كانت للسؤال الأول الخاص بحرص الزائر على الحضور للجنادرية في كل عام.
- أعلى نسبة "لا أوافق مطلقاً" كانت أيضا للسؤال التاسع عشر الذي يتساءل عن عدم الشعور بالتجديد.
- أقل نسبة "لا أوافق مطلقاً" كانت للسؤال الرابع عشر الخاص بتمثيل جميع الموروثات والعادات والتقاليد.
- أكثر الأسئلة التي لم يوافق عليها المستطلعون إجمالاً هو السؤال التاسع عشر وهو ما يؤكد الشعور بالتجديد المستمر في فعاليات المهرجان سنوياً.
- أما أقل الأسئلة من حيث عدم الموافقة فهو السؤال الأول المتضمن الحرص على الزيارة السنوية للمهرجان.
- أكثر سؤال تركه المستطلعون بدون إجابة هو السؤال الرابع المتعلق باستعادة

العادات والتقاليد الحميدة.

- أما أقل سؤال تركه المستطلعون بدون إجابة فكان السؤال الأول وهو السؤال الوحيد بين الخمسة وعشرين سؤالاً الذي أجاب عليه جميع أفراد العينة.

الجزء الثالث

الجزء الأخير من الاستمارة تضمن ثمانية أسئلة كانت الإجابة على كل منها عن طريق اختيار إجابة من بين إجابات متعددة، وفي مثل هذا النوع من الأسئلة يختار المستطلعون إما إجابة واحدة من بين الاختيارات وإما يختارون أكثر من إجابة، وستركز هذه الدراسة على تحليل الإجابات المفردة لأنها تعطى مؤشراً أقوى لمدى تأثيرها، ولن تغفل في الوقت ذاته ذكر الإجابات المشتركة التي تضمنت أكثر من اختيار ولكن بشكل إجمالي وستذكر – رغم كبر نسبتها في أكثر الأحيان – في نهاية السؤال بعد قراءة دلالات كل الخيارات المفردة. وقد أوضحت إجابات المستطلعين عن هذا الجزء النتائج التالية:

في سؤال عن الوسيلة التي عرف الزائر من خلالها بموعد المهرجان وبرنامج فعالياته تضمن الاستبيان سبعة اختيارات للإجابة شملت التليفزيون، الإذاعة، الصحف، مواقع الإنترنت، المجلات الخاصة بالسياحة، الأصدقاء، أو أية وسيلة أخرى (شكل رقم ٤).

وعليه فقد خلصت نتائج هذا السؤال إلى أن التليفزيون هو الوسيلة الإعلامية الأكثر وصولاً إلى زوار الجنادرية وبفارق كبير جداً عن الوسائل الإعلامية الأخرى حيث اختاره ٤٢٪ من المشاركين (وكان اختيار العنصر النسائى له أكثر من العنصر الرجالى حيث اختارته ٢٤٪ بينما كانت نسبة الرجال ١٨٪)، ومن اللافت للنظر أن المركز الثاني لم يكن من نصيب أي من الوسائل الإعلامية المعروفة بل جاءت المعرفة من خلال الأصدقاء لتشغل هذا المركز بنسبة ١٠٪ (٦٪ من الرجال و ٤٪ من النساء)، واستمرارا لتأكيد عدم معرفة المشاركين عن أخبار المهرجان من خلال الوسائل الإعلامية جاءت في المركز الثالث المعرفة عن طريق وسيلة أخري وذلك بنسبة ٨٪ (٥٪ من الرجال و

٣٪ من النساء)، وإن لم يحدد المشاركون تلك الوسيلة الأخرى إلاّ في مرات قليلة وكانت كلها عن طريق الأهل والأبناء، ثم تظهر الصحف اليومية في المركز الرابع وبنسبة ٤٪ (٣٪ من الرجال و ١٪ من النساء)، ثم تأتي بعدها المجلات المتخصصة في السياحة بنسبة ٣٪ (كلها من الرجال باستثناء حالة واحدة)، والغريب أن المعرفة من خلال الشبكة الدولية للمعلومات لم تمثل إلاّ نسبة أقل من ٢٪ (فقط رجلان وسيدة اختاروها كوسيلة)، أما الأكثر غرابة هو أن الإذاعة كوسيلة إعلامية قد حصلت على صفر من الأصوات كمصدر وحيد لمعرفة أخبار المهرجان وإن تم اختيارها من قبل من اختاروا أكثر من وسيلة. وقد بلغت نسبة من اختاروا وسائل مشتركة ٢٧٪ (١٤٪ من الرجال و ١٣٪ من النساء) مع تنوع في عدد الوسائل في الإجابات بداية من اثنتين مرورا بثلاث وأربع وانتهاء بخمس.

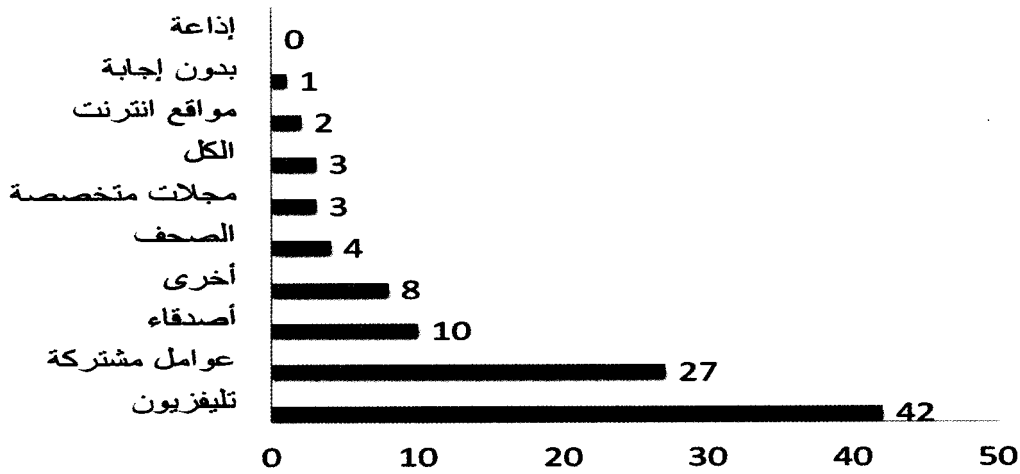

شكل رقم (٤): الوسيلة الإعلامية التي يعرف من خلالها الزائر أخبار المهرجان

أما عن أكثر الفعاليات التي تجذب الجمهور إلى الحضور إلى المهرجان فقد تضمنت الاختيارات المقترحة عشرة اختيارات هي:أسلوب الحياة التقليدية، ومعرض الكتاب، والأكلات الشعبية، والعمارة التقليدية، والفنون والرقصات الشعبية، والمحاضرات

العامة، والحرف والصناعات التقليدية، والأمسيات الشعبية، وسباق الهجن والفروسية، وأخيرا أية فعاليات أخرى.

وأظهرت نتائج الاستطلاع (جدول رقم ٢) أن التعرف على أسلوب الحياة التقليدية هو أكثر الدوافع لزيارة المهرجان حيث اختاره ١٧٪ من المشاركين (بتفوق لاختيار الرجال بنسبة ١٠٪ بينما كانت نسبة اختيار السيدات ٧٪)، وثاني أكثر الفعاليات جذباً للجمهور جاءت الفنون والرقصات الشعبية بنسبة ١٥٪ من إجمالى المشاركين (وبتفوق هذه المرة في نسبة التصويت من قبل السيدات بنسبة ٩٪ بينما مثلت اختيارات الرجل للرقصات الشعبية نسبة ٦٪). وفي المركز الثالث جاء الاختيار الأخير الذي يتضمن أية فعاليات أخرى وذلك بنسبة ٥٪ (منها ٤٪ اختارتها السيدات بينما لم يتعد اختيار الرجال لهذا الاختيار نسبة ١٪)، وكانت أهم هذه الفعاليات الأخرى هي الأنشطة الخاصة بالأطفال. بعد ذلك جاءت الأطعمة والمأكولات الشعبية بنسبة ٤٪ (بنسبة متساوية تقريباً بين الرجال والنساء)، ثم معرض الكتاب ٣٪ (وبنسبة متساوية تماماً بين الرجال والنساء)، يلى ذلك في ترتيب الفعاليات الأكثر جذباً الحرف والصناعات التقليدية والأمسيات الأدبية ولكل منهما نسبة ٢٪ (بتساوى نسب الرجال والنساء في الأولى وزيادة بسيطة في نسبة الرجال في الثانية)، ثم جاءت المحاضرات العامة كأقل عوامل الجذب بنسبة ١٪ (كلها من الرجال). وجدير بالملاحظة أن هناك اختياريين لم يقم أي من المشاركين باختيار أي منهما كعامل جذب بمفرده وهما مشاهدة أنماط العمارة التقليدية وسباقات الهجن والفروسية وإن تم تضمينهما ضمن الإجابات التي اختارت اختيارات متعددة. وقد بلغت نسبة العوامل المشتركة ٤٢٪ (٢٤٪ من الرجال مقابل ١٨٪ من النساء) وقد تنوعت الاختيارات المشتركة ما بين اختيارين مروراً بكل الأعداد حتى ثمانية. ويلاحظ كذلك اختيار نسبة ٨٪ من المشاركين كل الفعاليات المذكورة كفعاليات جاذبة (وكانت النسبة الأكبر في هذا الاختيار للنساء ٦٪ بينما كانت نسبة الرجال في هذا الاختيار ٢٪)، كما توجد نسبة تزيد قليلاً عن ١٪ لم تحدد أية اختيارات (كلها من النساء).

م	الاختيار	رجال	نساء	إجمالى	نسبة
١	أسلوب الحياة التقليدية	٢١	١٤	٣٥	١٧
٢	معرض الكتاب	٣	٣	٦	٣
٣	الأطعمة والأكلات الشعبية	٣	٤	٧	٤
٤	أنماط فن العمارة التقليدية	-	-	-	-
٥	الفنون والرقصات الشعبية	١٢	١٧	٢٩	١٥
٦	المحاضرات العامة	٢	-	٢	١
٧	الحرف والصناعات التقليدية	٢	٢	٤	٢
٨	الأمسيات الأدبية الشعبي	٣	١	٤	٢
٩	سباق الهجن والفروسية	-	-	-	-
١٠	أخرى	٢	٨	١٠	٥
١١	عوامل مشتركة	٤٧	٣٧	٨٤	٤٢
١٢	الكل	٥	١١	١٦	٨
١٣	بدون إجابة	-	٣	٣	١
	إجمالى	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢): الفعاليات التي تجذب الزوار للمهرجان

وفي تساؤل عن دور الجمهور في العروض المقامة في المهرجان (شكل رقم ٥) أفاد

٣٨٪منهم بأن دورهم يقتصر على المشاهدة فقط (وبنسبة مساوية تقريباً بين اختيارات الرجال والنساء)، بينما ذكر ٢١٪ أنهم يتفاعلون مع العروض والرقصات (وبتفوق نسبي ملحوظ لاختيارات الرجال لهذا التفاعل ١٢٪ مقابل ٩٪ لاختيارات السيدات). وأكد ٦٪ من المشاركين أنهم يقومون بتناول الأطعمة والمأكولات الشعبية (٤٪ منهم من النساء، ٢٪ من الرجال). بينما جاءت المشاركة وحضور الأمسيات الشعرية اختياراً رابعاً بنسبة تقترب من ٥٪ (٣٪ منها للرجال وأقل من ٢٪ للسيدات). وأكد ٤٪ من المشاركين أنهم يقومون بجميع هذه الأدوار من مشاهدة وتفاعل مع العروض، وتناول الأطعمة الشعبية، وحضور الأمسيات الشعرية (وبتفوق ملحوظ للنساء بنسبة ٣٪ مقابل ١٪ للرجال).

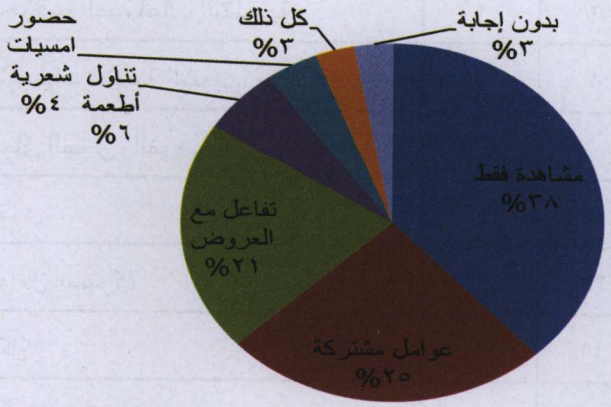

شكل رقم (٥): دور الجمهور في المهرجان

وعن الفعاليات أو الأنشطة الجديدة التي يود الزوار إضافتها لفعاليات الجنادرية (جدول رقم ٣) جاءت الإجابات لتضع في المقدمة رغبة الجمهور في مشاهدة الأعمال الفنية الحديثة وذلك بنسبة ٢١٪ (١٣٪ للرجال و ٨٪ للسيدات)، ثم جاء في المركز الثاني ثلاث إضافات كلها حصلت على نسبة تقترب من ٩ ٪ من الاختيارات وهي: إضافة عروض للصناعات الحديثة (٦٪ للرجال و ٣٪ للسيدات)، ثم الرغبة في إضافة

حفلات موسيقية حديثة (٦٪ للسيدات و٣٪ للرجال)، ثم عروض الأجهزة المتطورة (٦٪ للسيدات و٣٪ للرجال)، في المركز الثالث اختار المشاركون اختيار «أخرى» لإضافة فعاليات جديدة إلى المهرجان وذلك بنسبة تقترب من ٨٪ (٥٪ للرجال و ٣٪ للسيدات)، وكان من بين مقترحاتهم إضافة أنشطة موجهة لكبار السن، وكذلك مزيد من الفعاليات الموجهة للأطفال، بالإضافة إلى الإكثار من الفعاليات التراثية. أما في المركز الرابع فقد جاءت الرغبة في تضمين المهرجان مطاعم الوجبات السريعة الأجنبية وذلك بنسبة تزيد قليلاً عن ٤٪ (وبنسبة اختيار تكاد تكون متساوية عند كل من الرجال والنساء). وحلت الرغبة في تضمين فعاليات المهرجان بعض المسابقات الرياضية مثل كرة القدم في المركز الخامس وذلك بنسبة ٤٪ (واللافت للنظر أنها كانت رغبة متساوية عند الجنسين حيث اختارها ٢٪ من كل منهما). وجدير بالذكر أن الاختيار الذي تضمن إضافة ألعاب البلاي ستيشن لم يحصل على أية موافقة من كلا الجنسين في الاختيارات الفردية وإن ضمنه بعض من اختاروا أكثر من رغبة. وقد بلغت نسبة من اختاروا أكثر من اختيار ما يزيد قليلاً عن ٣٠٪(١٦٪ من النساء و ١٤٪ من الرجال) مع تنوع في عدد الاختيارات بدءاً من اثنين وانتهاء بسبعة، بينما بلغت نسبة من اختاروا كل الخيارات ٢٪ (بزيادة بسيطة في نسبة الرجال)، في الوقت الذي خلت فيه الاستمارات من أية اختيارات بنسبة ٤٪ (٣٪ من النساء مقابل ١٪ من الرجال).

م	الاختيار	رجال	نساء	إجمالى	نسبة مئوية
١	الأعمال الفنية الحديثة	٢٥	١٧	٤٢	٢١
٢	عروض الصناعات الحديثة	١٢	٥	١٧	٩
٣	حفلات موسيقية حديثة	٦	١١	١٧	٩
٤	ألعاب البلأي ستيشن	-	-	-	-
٥	مطاعم الوجبات السريعة	٤	٥	٩	٤
٦	عروض الأجهزة المتطورة	٥	١٢	١٧	٩
٧	سباقات رياضية مثل مباريات كرة القدم	٤	٤	٨	٤
٨	أخرى	٩	٦	١٥	٨
٩	عوامل مشتركة	٢٩	٣٢	٦١	٣٠
١٠	الكل	٣	٢	٥	٢
١١	بدون إجابة	٣	٦	٩	٤
	إجمالى	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣): الفعاليات التي يود الزوار إضافتها للمهرجان

وفي تساؤل عن اعتقاد الزائر حول مدى نجاح المهرجان الوطنى للتراث والثقافة تضمنت الإجابات خيارات أربعة هي: مرتفع، متوسط، ضعيف، ولا أعلم، وقد جاءت النتائج لتؤكد نجاح المهرجان في اعتقاد كثير من الزائرين (شكل رقم ٦)، فقد بلغت نسبة المصوتين على النجاح بدرجة مرتفع ٦٥٪ (٣٣٪ من السيدات و ٣٢ ٪ من الرجال)، بينما اختار تقدير متوسط ٢٧٪ (١٥٪ من الرجال و ١٢٪ من السيدات)، ولم تتعد

آراء من قيموا مستوى نجاح المهرجان بأنه ضعيف نسبة ٤٪ (٢٪ لكل من الجنسين)، وجاءت اختيارات ٢٪ فقط لإجابة لا أعلم (١٪ لكل من الجنسين)، وتبقت نسبة ٢٪ من المشاركين لم يسجلوا أية إجابات وكانت غالبيتهم من السيدات وحالة واحدة فقط ين الرجال.

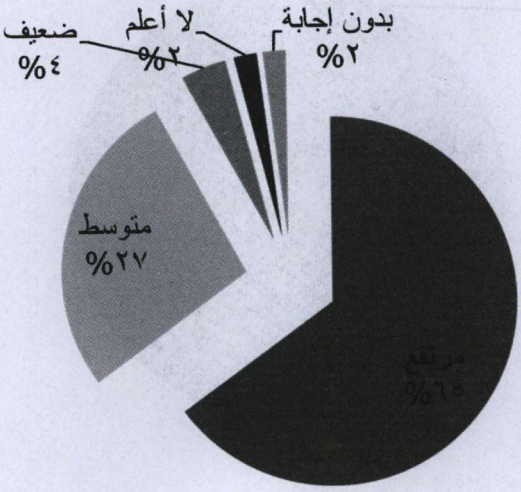

شكل رقم (٦): رأي الزوار في مدى نجاح المهرجان

وفي تساؤل عن اعتقاد الزائر عن مدى مساهمة المهرجان الوطني للتراث والثقافة في الحفاظ على التراث السعودى وبنفس تدرج اختيارات الإجابة من مرتفع إلى متوسط إلى ضعيف إلى لا أعلم جاءت إجابات المشاركين مؤكدة على نجاح المهرجان في ذلك حيث وافقت نسبة ٦٧٪ على النجاح بدرجة مرتفع (٣٤٪ من السيدات و ٣٣٪ من الرجال)، ونسبة ٢٣ ٪ على النجاح بدرجة متوسط (١٤٪ من الرجال و ٩٪ من

السيدات)، بينما رأي ٥٪ أن نسبة نجاح المهرجان هي ضعيف (٣٪ من السيدات و٢٪ من الرجال)، واختار ٢٪ إجابة لا أعلم (كلهم من السيدات) بينما لم يحدد أية إجابة نسبة ٣٪ (بزيادة طفيفة في عدد السيدات).

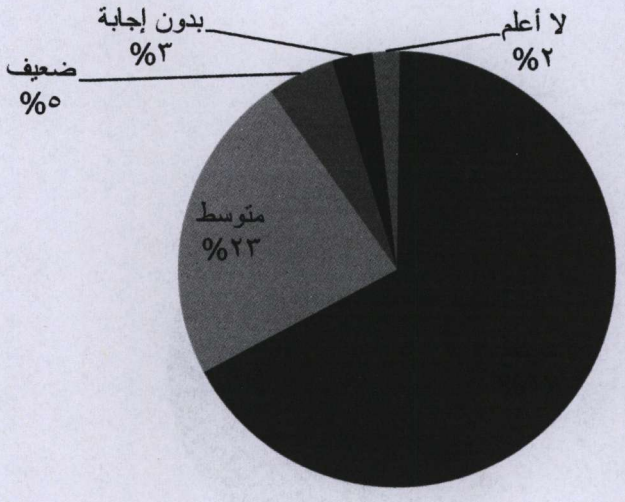

شكل رقم (٧): رأي الزوار في مدى مساهمة المهرجان في الحفاظ على التراث السعودى

وحول رؤية المشاركين عن مدى نجاح المهرجان في جعلهم يتفهمون التراث التقليدى للمناطق المختلفة بالمملكة (شكل رقم ٨)، جاءت الإجابات لتؤكد نجاح المهرجان في ذلك حيث أجاب ٦٨٪ باختيار مرتفع (٣٥٪ من النساء و ٣٣٪ من الرجال)، واختار الإجابة بنجاح المهرجان بمستوى متوسط ٢٣٪ (١٣٪ رجال ١٢٪ نساء)، بينما لم تتعد نسبة من اختاروا مستوى ضعيف ٥٪ (بنسبة متساوية تقريباً بين كلا الجنسين)، وأجاب ٢٪ باختيار لا أعلم (بزيادة ملحوظة في عدد الرجال)، بينما لم يختر ٢٪ أية إجابة (بزيادة طفيفة في عدد السيدات).

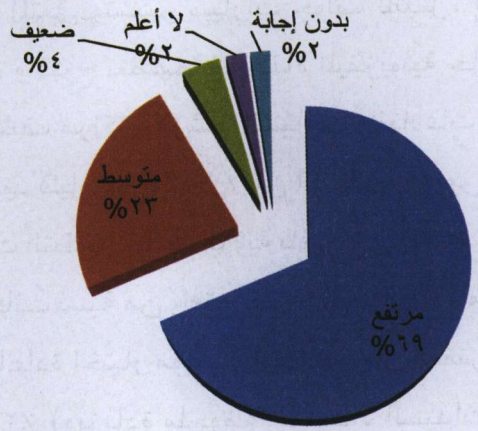

شكل رقم (٨): مدى مساهمة المهرجان في التعريف بتراث مناطق المملكة المختلفة

وفي تساؤل عن رأي الزائر في كيفية تطوير المهرجان تضمنت الإجابة تسعة اختيارات (جدول رقم ٤) وجاءت النتائج لتضع مقترح تكثيف الأعمال الإعلامية عن المهرجان في المقدمة بنسبة ١٩٪ (١١٪ من الرجال و٨٪ من النساء)، ثم جاءت في المركز الثاني الرؤية باقتراح حذف الفعاليات غير التراثية من بين فعاليات المهرجان وذلك بنسبة ٨٪ (٦٪ من الرجال و٢٪ من النساء)، وبنفس نسبة الاقتراح ٨٪ جاءت الرغبة بإضافة المزيد من الخدمات العامة من أجل تطوير المهرجان (٥٪ من الرجال و ٣٪ من النساء)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الرؤية بإعداد برامج تثقيفية في المدارس والجامعات وذلك بنسبة تزيد قليلاً عن ٥٪ (بنسبة متساوية تقريباً لدى كلا الجنسين)، بعدها وفي الترتيب الرابع وبنسبة ٥٪ جاء اختيار مقترحات أخرى للتطوير (٣٪ من الرجال و ٢٪ من النساء) وتضمنت هذه المقترحات زيادة عدد أيام المهرجان، وزيادة الأيام المخصصة للنساء، وتخصيص يوم لزيارات ذوى الاحتياجات الخاصة، تدريب العارضين وتعريفهم بأهداف المهرجان، إقامة المهرجان في الأجازات الرسمية، تنظيم رحلات للموظفين من قبل شركاتهم ودوائرهم الحكومية، عدم إذاعة الأغنى في مكبرات الصوت، إضافة لوحات إرشادية وخرائط، اقتراحات متنوعة لتنظيم سير المواصلات ومنها وجود

قطار لنقل الأطفال لإضافة المتعة، وتسيير سيارات جولف للتنقل، إضافة تلفريك لمشاهدة المهرجان من أعلى، واقترح بعضهم فتح قناة تليفزيونية خاصة بالمهرجان لنقل فعالياته. أما اقتراح تكثيف مراكز الإرشاد السياحي والعلاقات العامة فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة تزيد قليل عن ٤٪ (٣٪ من النساء و ١٪ من الرجال)، وفي المرتبة السادسة من مقترحات التطوير جاءت الرؤية باقتراح إيجاد وسائل نقل خفيفة للتنقل بين أروقة المهرجان وكانت نسبة من وافقوا على ذلك ٤٪ (٣٪ من النساء و ١٪ من الرجال)، وفيما يتعلق بإعادة اختيار موعد إقامة المهرجان كمقترح للتطوير فقد احتل المرتبة السابعة بنسبة ٢٪ (وبزيادة ملحوظة في أعداد السيدات اللائى وافقن على هذا الاقتراح)، أما المرتبة الثامنة فكانت للاقتراح بإعادة تخطيط موقع المهرجان وبنسبة أقل من ٢٪ (بزيادة قليلة في نسبة الرجال)، ويلاحظ أن هناك ٢٪ قد اختاروا كل المقترحات كوسائل للتطوير (بزيادة قليلة في أعداد السيدات)، ونسبة ٢٪ أخرى لم تسجل أية إجابات لهذا السؤال (كلها كانت من النساء). وأما نسبة من اختاروا عوامل مشاركة فقد بلغت ٣٩٪ (٢١٪ من الرجال و ١٨٪ من النساء) وتنوعت في عدد الاختيارات لتبدأ باثنين وتنتهي بثمانية مروراً بكل ما بينهما من أعداد.

م	الاختيار	رجال	نساء	إجمالى	نسبة مئوية
١	تكثيف الأعمال الإعلامية	٢٢	١٦	٣٨	١٩
٢	حذف الفعاليات غير التراثية	١١	٤	١٥	٨
٣	إضافة خدمات عامة	١٠	٥	١٥	٨
٤	تكثيف مراكز الإرشاد السياحي	٣	٦	٩	٤
٥	إعداد برامج تثقيفية في المدارس والجامعات	٥	٦	١١	٥
٦	إعادة اختيار موعد المهرجان	١	٣	٤	٢
٧	إعادة تخطيط المهرجان	٢	١	٣	٢
٨	إيجاد وسائل نقل خفيفة داخل المهرجان	٢	٦	٨	٤
٩	أخرى	٦	٤	١٠	٥
١٠	عوامل مشتركة	٣٧	٤١	٧٨	٣٩
١١	الكل	١	٣	٤	٢
١٢	بدون إجابة	-	٥	٥	٢
	إجمالى	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤): مقترحات تطوير المهرجان

وينتهي هذا الجزء الثالث من الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- التليفزيون هو الوسيلة الإعلامية الأكثر إعلاناً عن المهرجان بينما الإذاعة هي الأقل.
- أكثر ما يجذب الناس إلى الجنادرية هو أسلوب الحياة التقليدية، بينما أقل الفعاليات جذبا للجمهور هي مشاهدة أنماط العمارة التقليدية، ومشاهدة سباق الهجن والفروسية.
- معظم جمهور الجنادرية يكتفي بالمشاهدة فقط مع وجود نسبة غير قليلة تتفاعل مع الفعاليات المختلفة.
- إضافة الأعمال الفنية الحديثة إلى فعاليات المهرجان مطلباً ملحاً لكثير من

زواره بينما لم يرحبوا بإضافة الألعاب الالكترونية.

- المهرجان عند أغلب زواره نجح بكل المقاييس في تحقيق أهدافه وفي إسهاماته في الحفاظ على التراث السعودى.
- أضاف الزوار كثيراً من المقترحات الجديرة بالاعتبار لتطوير المهرجان في دوراته القادمة تمثل - إلى جانب ما طرحته الاستمارة من مقترحات في سؤالها الأخير - أفكاراً يمكن أن تساهم فعليا في تطوير المهرجان.

الخلاصة و التوصيات:

وهكذا تخلص هذه الدراسة إلى أن المهرجان الوطنى للتراث والثقافة (الجنادرية) هو الحدث الثقافي الأهم على مستوى المملكة، فنوعية زواره تمثل كل فئات المجتمع. ففيما يتعلق بمجالات العمل فهو يجتذب كافة المهن والطوائف، ومن ناحية العمر يجتذب الأطفال والشباب والشيوخ على حد سواء، وهو عامل جذب للرجال والنساء لا فرق في ذلك، وتذهب إليه الأسر مهما كان عدد أفرادها، كما يجتذب مواطنى المملكة من مختلف مناطقها.

ومن ناحية أهدافه والدور الذي يقوم به في الحفاظ على التراث السعودى ومن ثم الهوية العربية فدوره في ذلك لا يبارى حيث أثبتت آراء المستطلعين نجاح المهرجان في تنفيذ الكثير من الأهداف التي وجد من أجلها والتي يمكن تلخيصها في الحفاظ على ماضي التراث وإحيائه من أجل الاستمرارية.

ومع القيمة التي يمثلها هذا المهرجان للتراث العربى السعودى، ومع ذلك النجاح الكبير في تحقيق جلّ أهدافه إلاّ أن الأمر لا يخلو من ملاحظات إذا نظر إليها بعين الاعتبار لازداد المهرجان نجاحاً فوق نجاحه ولعل أهمها الازدحام المروري في الطرق المؤدية إلى المهرجان وقلة عدد المداخل، أيضا ندرة وسائل الشرح والإرشاد والتي تتضمن الخرائط التوضيحية واللوحات الإرشادية.

وختاماً توصى هذه الدراسة بإجراء مسوح استطلاع رأي لأكبر عدد ممكن من زوار المهرجان في دورته القادمة – وعلى أن يكون ذلك تقليداً سنوياً – من أجل الوقوف على ما تتم إضافته من تحسينات، ومن أجل تلاشي ما قد يراه محبوا الجنادرية من السلبيات.

استبانة استطلاع آراء الجمهور في

المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ٢٧)

الاسم (اختياري):	الجنس: □ ذكر □ أنثى
العمل:	
الحالة الاجتماعية □ متزوج/ عدد أفراد الأسرة	□ غير متزوج
المؤهل العلمي: □ دكتوراه □ ماجستير □ جامعي	□ ثانوي □ أقل
الفئة العمرية: □ دون العشرين □ عشريني □ ثلاثيني	□ أربعيني □ خمسيني □ فوق الستين
مكان السكن:	
عدد المهرجانات التي زرتها في المملكة: □ لا يوجد □ واحد □ اثنان	□ ثلاثة □ أربعة □ أكثر
أكثر المهرجانات التي تكرر زيارتها في المملكة:	
كم مرة زرت المهرجان الوطني للتراث والثقافة ؟ □ أول مرة □ مرتان	□ ثلاث □ أربع □ خمس □ أكثر

	نأمل في وضع علامة √ في الخانة التي تمثل وجهة نظرك	لا أوافق على الإطلاق	لا أوافق	لا أعلم	أوافق إلى حد ما	أوافق تماما
١-	أحرص على زيارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة كل عام					
٢-	أستطيب كل أفراد الأسرة لزيارة المهرجان الوطني للتراث والثقافة					
٣-	أعرف أهداف المهرجان الوطني للتراث والثقافة					
٤-	يساعد المهرجان على استرجاع العادات والتقاليد الحميدة					
٥-	نجح المهرجان في إيجاد صيغة للتلاحم بين الموروث					

	القنطى وبين النهضة الحضارية في المملكة						
٦-	يشجع المهرجان على اكتشاف التراث القنطى وتوظيفه في أعمال ناجحة						
٧-	يعمل المهرجان على رعاية التراث القنطى وصقله وحفظه من الضياع						
٨-	يشجع المهرجان على دراسة التراث القنطى للاستفادة من كنوزه						
٩-	نجح المهرجان في التعريف بالموروث القنطى						
١٠-	يستقطب المهرجان كبار السن أكثر من صغارهم						
١١-	يجتذب المهرجان اهتمام الأطفال والصغار أكثر من الكبار						
١٢-	فعاليات المهرجان متنوعة وتغطي كافة جوانب التراث						
١٣-	جميع مناطق المملكة ممثلة في فعاليات المهرجان						
١٤-	جميع الموروثات والعادات والتقاليد موجودة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة						
١٥-	أخرج بعد زيارة المهرجان برغبة أكبر في التعرف على التراث القنطى						
١٦-	يترك المهرجان لدى تأثيرا شخصيا يستمر لفترة قصيرة						
١٧-	يترك المهرجان لدى تأثيرا شخصيا يستمر لموعد المهرجان القادم						
١٨-	يضيف المهرجان في فعالياته شيئا جديدا كل عام						
١٩-	لا أشعر أن هناك تجديدا يضاف كل عام						
٢٠-	دائما ما يسألني أولادي عن بعض العادات القديمة بعد زيارة المهرجان						
٢١-	أؤيد وجود عروض وفعاليات لدول صديقة مثل روسيا وتركيا وفرنسا واليابان الخ						

٢٢ -	عرض الفعاليات من خلال طرق العرض الحديثة (ثلاثية الأبعاد مثلا) سيكون أكثر فعالية					
٢٣ -	تتوفر الخدمات العامة في كافة أماكن المهرجان					
٢٤ -	المساحات المخصصة لعرض الفعاليات ملائمة من حيث الاتساع					
٢٥ -	موعد إقامة المهرجان مناسب لكافة الزوار					

ملحق رقم (١): استمارة استطلاع الرأي التي تم توزيعها على المستطلعين

١- ما الوسيلة التي عرفت من خلالها برنامج المهرجان الوطني للتراث والثقافة ؟

☐ التلفزيون ☐ الإذاعة

☐ الصحف ☐ مواقع الانترنت

☐ المجلات المختصة بالسياحة ☐ الأصدقاء

☐ أخرى.....

٢- ما الفعاليات التي تجذبك بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة ؟

☐ أسلوب الحياة التقليدية ☐ المحاضرات العامة

☐ معرض الكتاب التقليدية ☐ الحرف والصناعات الشعبية

☐ الأطعمة والأكلات الشعبية ☐ الأمسيات الأدبية

☐ أنماط فن العمارة التقليدية والفروسية

☐ سباق الهجن

☐ الفنون والرقصات الشعبية

☐ أخرى

.....

٣- ما دورك في العروض المقامة بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة ؟

☐ مشاهد فقط

☐ أتفاعل مع العروض والرقصات

☐ أتناول الأطعمة والمأكولات الشعبية الشعرية

☐ أحضر الأمسيات

٤- ما الفعاليات الجديدة التي تود مشاهدتها بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة ؟

☐ الأعمال الفنية الحديثة

☐ المطاعم الأجنبية (مثل كنتاكي ، ماكدونالدز)

☐ عرض الصناعات الحديثة

☐ عروض الأجهزة المتطورة

☐ حفلات موسيقية حديثة

☐ سباقات رياضية مثل مباريات كرة القدم

☐ ألعاب البلاي ستيشن

☐ أخرى .....

٥- هل تعتقد أن المهرجان الوطني للتراث والثقافة ناجح بكل المقاييس ؟

☐ مرتفع ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا أعلم

٦- هل تعتقد أن المهرجان الوطني للتراث والثقافة يسهم في الحفاظ على التراث السعودي ؟

☐ مرتفع ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا أعلم

٧- هل ترى أن المهرجان الوطني للتراث والثقافة جعلك تتفهم تراث مناطق المملكة الأخرى غير منطقتك ؟

☐ مرتفع ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا أعلم

٨- في رأيك كيف يمكن تطوير المهرجان الوطني للتراث والثقافة ؟

☐ تكثيف الأعمال الإعلامية ☐ إعداد برامج تثقيفية في المدارس والجامعات

☐ حذف الفعاليات غير التراثية ☐ إعادة اختيار موعد إقامة المهرجان

☐ إضافة المزيد من الخدمات العامة ☐ إعادة تخطيط موقع المهرجان

☐ تكثيف مراكز الإرشاد السياحي والعلاقات العامة ☐ إيجاد وسائط نقل خفيفة داخل المهرجان

☐ أخرى .....